

حقائق التفسير

2 ! | @ 409 @ 2 ! أي إذا نسيت الذكر يكون المذكور صفتك . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 28] . | | قال ذو النون رحمه الله : أمر الله تعالى الأغنياء بمجالسة الفقراء والصبر معهم | والاستئذان بسنتهم . قال الله تعالى : ! 2 2 ! الآية . | | قال عمرو المكي : صفة الصالحين والفقراء الصادقين عين أهل الجنة يتقلب من | الرضا إلى اليقين ومن اليقين إلى الرضا . | | قال إبراهيم بن شيان : فتوة أهل المعرفة دوام الاصطبار في حصن الاضطراب مع | أهل الصبر . | | وقال ابن عطاء : خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وعاتبه أنبه وقال له : اصبر على من | صبر علينا بنفسه ، وقلبه ، وروحه ، وهم الذين لا يفارقون محل الاختصاص من | الحضرة بكرة وعشيا فحق لمن لم يفارق حضرتنا أن نصير عليه فلا يفارقه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال الواسطي لا تعد عينك عنهم إلى غيرهم فإنهم لا تعدو أعينهم مني طرفة عين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال الجنيد رحمه الله في هذه الآية : إن فوق الذكر منزلة هو أقرب رشدا ذكره له ، | وهو تجريد النعوت بذكره لك قبل أن يسبق إلى الله بذكره . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! 2 الآية : 28] . | | قال القاسم : الغفلة غفلتان : غفلة نعمة ، وغفلة عقوبة ، فغفلة النعمة هي الرحمة | التي فيها البقاء ولولا هي ما سكنت القلوب ، ولا نامت العيون ، ولا هدأت الجوارح ، | ولذابت الأرواح وبطلت الأجساد وانقلب الزمان والغفلة التي هي عقوبة فهي غفلة | الإنسان عن ذكر ربه وترك مراعاة أحواله مع الله بأن عليه رقيبا من ربه بل ربه الرقيب | عليه فهذه غفلة عقوبة . | | وسئل أبو عثمان : عن الغفلة ؟ فقال : إهمال ما أمرت به ونسيان تواتر نعم الله | عندك . | | وقال بعضهم : الغفلة متابعة النفس على ما تشتهيها . |